عدد ١٢٦ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٩ محرم ١٣٤٢ | تصدر كل يوم سبت | وفي ١ سبتمبر الافرنجي سنة ١٩٢٣

جريدة الوزير تؤيد المذهب البهاءي !

كنا قبل اليوم ننتقد كبقية الصحف الصادقة على صاحب جريدة « الوزير » ماسلكه من السبيل المعوج في سيره السياسي وشذوذه مع غيره عن الوطنيين المخلصين ومناواتهم للحركة المباركة ورجالها ، ولكنه ابى ان يقف عند هذا الشذوذ في السياسة بل تجاوزه الى ما هو اشأم من ذلك !

كتبنا في العدد الماضي كلمة لضيق المقام عن ترحيب جريدة « الوزير » بمحي الدين صبري الكردي البهاءي وتقريظها كتبه واكبارها اياه واشرنا الى اجتماع حضر به حول هذا (الضيف الكريم ...) ثلة من الصادقين الذين قصوا علينا طرفا مما القاه عليهم ، فراى صاحب « الوزير » ان مضادتنا تقضي عليه بتزكية ضيفه والتنويه بمذهبه (البهاءي) فعمد الى تحرير فصل في عدده الاخير فهم كل من اطلع عليه ان هذا الصحافي المسكين قد انقاد لذلك المبشر واعواه واصبح تحت تاثيره الذي لا يستولى الا على الضعيف ... !

لم يكتف السيد الطيب بن عيسى بنفي ما اثبتناه بعد علم اليقين بل وقف مبشرا كاحد البهائيين حيث قال اننا لا نستغنى عن هذا المذهب بحال من الاحوال الخ !!! وعلى اثر بروز وزيره اخذ يتحدث قراء الصحف بان صاحب الوزير قد اعتنق مذهبا جديدا .

وخليق بنا ان نورد نبذة مما قاله العلماء عن البهائيين ومذهبهم هذا ، وان كان صاحب « الوزير » زعم بان الصحافيين التونسيين جهلوه قياسا على نفسه لانه لم يعلمه (ويستحسنه ايضا) الا اليوم :

قرانا وطالعنا من زمن ما بسطت فيه صحف مصر ومجلاتها القول في التشنيع على فرق (الباطنية) التي آخرها فرقة (البهائيين) ، فلقد كتب الشيخ احمد فؤاد صاحب جريدة « الصاعقة » سلسلة مقالات كشف فيها الغطاء عن معتقداتهم الزائفة وانكارهم ما جاء من الدين بالضرورة ! كما نقل الشيخ رشيد رضا في مجلته « المنار » الدينية عن الشهرستاني بيانا شافيا اماط به اللثام عن هذا المذهب الشنيع ونزعته الوثنية المناقضة لما جاء به الاسلام :

قال : (الفرقة الثالثة البهائية - وهؤلاء يعتقدون بربوبية والوهية البهاء وانه هو الذي بعث الانبياء والرسل الخ) - ثم ذيل الشيخ رشيد رضا تلك البسطة بقوله : (هذا ما اورده الشهرستاني من دين هؤلاء الذين كانوا يخادعون الناس فيه زاعمين انه مذهب اسلامي وان اهله هم الفرقة الناجية وكانوا يستدرجون الضعفاء بالسفسطة المموهة ويسترضونهم بالخضوع الاعمى لكل ما ينقلونه عن امامهم وقد هدم سفسطتهم العلماء الاعلام كالغزالي في كتابه القسطاس المستقيم وغيره) .

هذا بعض ما قاله فطاحل مفكري وعلماء الاسلام عن هذه الفرقة الضالة التي بعثت لنا بهذا محي الدين صبري مبشرا عنها ليبث معتقداتها بيننا فلم يعدم في صاحب « الوزير » نصيرا يرحب به ويدافع عنه هجمات النديم ! ثم لا يكبر عليه ان يقول ان هذا المذهب لا نستغنى عنه بحال من الاحوال !

ولكم اضحكتني اسئلته التي اخذ يوجهها لي كانه يمتحن تلميذه ، ولا اراني مضطرا الآن اجيب حضرته عنها ما دمت اعثر على مكتبي الرسائل التي توالي ورودها من الكثيرين الذين تحادثوا مع (ضيف الوزير) بوتيل الاجانب المستعلي على (قهوة فرانسا) فخرجوا يستغفرون ويتمضمضون مما سمعوا !

ولقد سمعنا ان لهذا المبشر طريقتين في البحث اجتماعية ودينية ولكن الاخيرة لا يسلكها الا مع البسطاء الفارغة رؤوسهم وهؤلاء عديمي الحجة يقبلون بسهولة ما يسمعون ، ولذا كنا نسمع ممن يجتمعون به من القادرين على دحض مدعياته ان ما جاء به لا يخرج عن الدعوة الى التآخي والتحابب وجمع الكلمة ، اما ما استفدناه من آخرين ومن رسائل تاتي علينا بعد الآن فهو اتيانه بتعاليم جديدة تناقض اركان الدين ، اذ منها ان الصلاة لا يشترط ان تكون بالصفة التي نعلمها بل يكفي لاقامتها الدعاء باللسان ليس غير وهي ثلاثة اوقات في اليوم ، الى آخر ما يقال عنه

افبعد هذا يجمل بصاحب « الوزير » ان يوازر هذا الرجل واشياعه ويطابق السماء على الارض بصراخه لاننا دافعنا عن الدين وحذرنا الناس من الوقوع في هذا الضلال ؟

او يقبل منه حتى غير العاقل ان يقول ان هذا المذهب لا نستغنى عنه بحال من الاحوال ! ؟

بارع جدا صاحب « الوزير » في قوله : هذا

الضيف الكريم صاحب المزايا التي لا ينكرها الا حسود او مغرض لئيم الى اخر ما هو حسن سهل من وضع الحبر على الورق ....

كفاك اخي ما اعتراك من التذبذب السياسي ، وانتبه الى ان هذا الصعيد زلق وويل لمن اشترى الضلالة بالهدى ! حسين الجزيري

من القلم اللطيف

تيار التقليد

اليس يوم الجمعة هو العيد الاسبوعي للمسلمين ، تجيبني بنعم ولا شك .

اذن فعلى م يتاهب كثيرون من رجالنا ليوم الاحد وفيه يلبسون الفاخر .

انا انتقد هذا بكل ما اقدر ما دام لكل امة عوائد والعوائد من متعلقات القومية ، ولكن هو تيار التقليد يجري في سبيله من وجده متضعضعا في قوميته . (العذراء)

ديوان الضلال

(١٤)

قال احمد العلاوي المستغانمي في احدى قصائده التي لم نعثر حتى الآن باية لغة هي . بعد ابيات ملئت خلطة وهذيانا مضحكا : (كم من جاهل اتى ، ودخل طريقتي ، صار من اهل المعنى ، ملوك العناية ، اخلع نعليك واقنا ، ان شئت ملاقاتي ، ان اردت تعرفنا ، انا عين الحياة ، انا عين التحقيق ، يا من تطلب رؤيتي ، انا منهج الطريق ، والكون في قبضتي !) الخ .

ولا شك ان القاري ادرك بالبداهة مقدار الضلال المبين من قوله لمن شاء ملاقاته (اخلع نعليك) وهو خطاب الباري جل وعلا لنبيه سيدنا موسى عليه السلام حين بلغ الوادي المقدس ، ثم اذا اضفنا لذلك قوله (الكون في قبضتي) ظهر جليا ما يدعيه هذا المضل الذي لا نعجب الا من اناس يتبعونه ويتشيعون اليه وقد رزقهم الله عقولا يفقهون بها !

والمظنون ان من كراماته (وان كان لم يكتف بادعاء الولاية ....) ما اتصل بنا من ان عونه الطرابلسي (الحاجي) قد عاد من البادية الى عنابه يحمل اموالا جمعها بوسايل الشعوذة ثم سافر الى مستغانم ليقدم الحساب الى سيده ومن ضمنه راسان من البقر ، وقد رافقه وفد من العميان ذكرانا واناثا حيث خرجوا بالذكر وختموه بحضرة على متن البابور وعلى مرأى من الساخرين ... فيا لله للاسلام من الدجالين الذين الحقوا به الهزء والهوان !

ضحكة خفيفة

حروت العذراء (خمس وخميس عليها) فصلا في العدد الفايت تخاطب به عبدكم هذا (يعني بالرغم عن سعادتها) ويظهر من هذا الفصل (المصور) ان قلمها (حرن) في ذاك الاسبوع فلم تجد موضوعا غير مناوشتي ، وانا (حاضر باش) لا يهالني الا الحائط المتداعي للسقوط من وضع اصبعه علي هويت برمتي على ام راسه (او راس امه) ، ولكن يجب علي ان انظر لطف (المنتقدة) واراعي (قلمها اللطيف) على لغة مولانا صاحب «النديم» الذي (يبيع القرد ويضحك على الي شراه) ولهذا يلزم ان لا امسها الا بلطف يضارع لطفها وضعفها لئلا تتالم كثيرا بما كنت اوجهه للذكر لو كان منتقدي ذكرا ، ولكن ابى (الشيطان) الا ان تنتقدني هذه البنية اللطيفة في احد (تلغرافاتها) الاسبوعية وليتها انتقدتني !

والظاهر يا سيدي القاري توافقني على ان فصولها لا تخرج عن تلغرافات كأنها تخشى ان تدفع عنها لمصلحة البرق اجرا كبيرا

يمكن ان نقول كما يقول الكثيرون ممن يجرون اقلامهم (بضرب البونية) ان كتاباتهم (مما قل ودل) وانا لا اقول ان (سيدتنا العذراء) عاجزة عن البسط في مواضيعها (المحتقرة) ولكن نهاية القول (تأدبا معها) ان حضرتها لا تقدر ان تطيل لانها غير قادرة على ذلك حيث انها (ما تنجمشي) وكفى ..... ويكفيها دليلا على المقدرة فصلها او (تلغرافها) ضد عبدكم هذا القشير (جدا جدا) وهو فصل لا نشك في كونها حررته حول (كانون بالوشق والداد) لئلا تصيبها عين ، وهي لا تنكر حظ العيون .....

لا احب ان اطيل عليك يا بنيتنا (ولو انها جملة تتقززين منها) والعجب هو ظنك بان تقززك وارتياح نفسك يهماني جدا او ان نقدك يحملني اطرح من تحاريري ما لا يعجب حضرتك من عباراتي (المسجلة) ما شاء الله وتبارك الله وكما قلنا (خمسه وخميس) على فكرك الصبي .... وبالله عليك ارفقي بلطفك وضعفك ولا تعودي للتحكك بي لئلا ارد عليك (بالمنجد) اذ ان هذه الكلمات ليست الا (ضحكة خفيفة) وكلمة باختصار تتحفك بها نحن ..... (المهذار)



(السبت)

تظرف جميل .....

اجتمعنا بصديق المهي على اثر اجتماع له في مساء هذا اليوم بالكردي المبشر بالمذهب البهائي فاتحفنا بظرف مما دار في الوطن قال :

دخلت على محيي الدين البهائي وبعد التحية سألته : ارجو حضرتكم ان تجيبوني هل هذا الذي اتيتمونا به هو مذهب ام دين جديد .... فانبرى ولد بالوطن يدعى وهبي وقال لي : ربما الشيخ لا يجيبك عن هذا اما انا فها اني متطرف اقول لك انه دين لا مذهب ..... فتامل

وهذا وهبي هو احد اشياع هذا المذهب (او الدين) وهو من تراه يلازم الكردي كظله ويعمل معه بنشاط على بث اضاليلهم ، ويتردد على ادارة جريدة «الوزير» من آن لآخر

(الاحد)

صوتنا في اميركا

نقلت جريدة «القلم الحديدي» الرائجة في سان باولو مقالنا المندرج بعدد (١١١) من «النديم» الذي عنوانه «اهدونا بلغتنا» وذيلته بما ياتي :

هذا ما ذكره الكاتب وكنا منذ مدة طالعنا خبرا سرنا وهو ان الجنرال ليوتي حاكم مراكش الح على التلامذة بوجوب تعلم لغتهم العربية مع الفرنساوية ولكن لدى الفحص ومطالعة جرائد تلك البلاد اتضح لنا ان هذا الكلام ليس الا ذر رماد في العيون . (الى ان قال) واخبرنا رجل كان في الجزائر ان اللغة العربية في تلك المدينة

رياض الطرفاء

نظم صديقنا الشاعر النابغ السيد الشاذلي خزندار النشيد الآني فاخترنا اتحاف قرائنا به واليكم هو بما حوى من اللفظ الشايق، والمعنى الرايق :

جازاك ربك يا كمال * لولاك ما ارتفع الهلال
ما زلت تعلو ولا تزال * يحفك النصر والجلال

جازاك ربك يا كمال

انتم اسود الشرى وانتم * مصداق قول الالاه (كنتم)
حكمتم السيف فاحتكمتم * وهكذا تفعل الرجال

جازاك ربك يا كمال

الحمد لله ذي الجلال * ما اعز شان بني الهلال
جيش « بانقرة » كالي * لنا بنصرته احتفال

جازاك ربك يا كمال

في كل قلب بدا سرور * حيث الهلال له ظهور
تعنو لعزتنا الصدور * والسيف والطعن والنزال

جازاك ربك يا كمال

تاريخنا الزاهر العظيم * ومجدنا الباذخ الفخيم
وديننا المرتضى القويم * فخر تنوء به الجبال

جازاك ربك يا كمال

في كل ارض لنا غروس * في كل عصر لنا شموس
في كل شعب لنا رءوس * في شخص (عصمت) لنا مثال

جازاك ربك يا كمال

في الحرب نحن وفي السياسة * لنا التفوق والكياسة
اولوا البسالة والحماسة * لله ماتيكم الخلال

جازاك ربك يا كمال

وصلت الى درجة العدم تماما وصارت لغة الاهليين عبارة عن خليط مبذوء من الفرانساوية والعربية اي ان اللغة العربية تحولت الى لغة مالطية جديدة ! فالاهليون هناك اصبحوا لا عربا يعرفون ولا فرنسويين يوصفون وهذا ما يريده المحتل وهو تضييع القومية بتضييع اللغة كما رايت . اه

(الاثنين)

هي لك

بهذا العنوان جاءنا الفصل الآني من الصديق صاحب الامضاء قال :

استلفتت نظري كلمتك في تكذيب محمد قادري الذي اعتدى على قصيدتك وبسؤاله نسبها الي تلفيقا والحال هي لك ايها الخل وكم لك من مثلها ، فلا يقدر ان يدعيها قادري ولا شاذلي ولا عيساوي

اما الذي عجبت منه فهو ظن هذا الرجل بان نسبة القصيدة الي تبرره في صنيعه كأن شعري مباح نهبه وكأنني لا اغار على بنات افكاري !

فالله يهدي من يتجرءون هكذا ، والسلام عليك ايها الصديق من ودودك : الشاذلي خزندار

(الثلاثاء)

محاولة قتل صاحب النديم !

في مساء هذا اليوم على الساعة الثامنة و(٤٠) سطى شقي (مجهول) لآن على صاحب هذه الجريدة فضربه غدرا بالة صلبة على راسه فانشق جانبه الايسر وسال منه دم كثير ، وذلك بنهج الحقيقة عند ما كان المسطى عليه امام باب داره يهم بالدخول ومن الطاف الله الخفية ان كانت الضربة دون ما حاوله الشقي ولم تتجاوز الجلد الذي انكشف ما تحته ، ورغم الالتحاق ركضا بالجاني فقد غاب باسرع ما يكون ! وشهد انفار في طريقه بانهم شاهدوه يجري ولم يتبينوا من ذاته الا كونه بهيئة (السوافة) يرتدي جبة بيضاء وعلى راسه قماش ابيض غير مرتب

ورغم الدوار الذي اعتراني لم اتقاعد عن مواجهة الكوميسارية وتسجيل الواقعة بينما كان دم راسي يسيل

ومن الغد تحول التقرير الى القسم الثالث وهناك حضرت على الساعة ٨ حيث اعدت تقرير الدعوى والبحث يجري كالعادة . . . . . .

جرى هذا الحادث ولا من عون او نصف عون بالجهة كلها ، وهكذا تريد المحافظة ان تسفك دماؤنا ويحاولون قتلنا ولا من امن ولا من اطمئنان ولنا عودة بل حملة على ادارة الحفظ لا لاجل حادثنا هذا بل لان الاهالي اصبحوا عرضة للاخطار المدلهمة وهذه الادارة التعسة في تهاونها بنا وبحاراتنا اذ لو وجد عون بالحارة لما تمكن هذا الشقي من النجاة بعد ان حاول ان يقضي علي والحمد لله على لطف القضاء

(الاربعاء)

حادث المرسى

مما يقال عن حادث المرسى ان (جني باتويري) تعود (على سبيل المزاح) ان يوصل السلك المكهرب برمانة الوزن ويامر الناس بمسكها ليضحك عليهم حين يرتعشون ، وبهذه الطريقة مات المرحوم عثمان الوحلي ضحية هذا المزاح !

لذا ننتظر ما عسى ان ينتجه البحث ، ونرى ان لا عذر لولاة الامور اذا لم يحصل الاهتمام بقضية كهذه

(الخميس)

الفوضى الاخلاقية

اتصلنا بمكاتيب عديدة يوضح فيها كاتبوها الغيوريون ما اسفهم مما شاهدوه في موسم عاشوراء من تبرج النسوة بالمقابر ومكالمة المترصدين لهن من فاسدي الاخلاق الذين احتالوا في دخول مقبرة الجلاز رغم منع الذكور عنها ، وقد طلب منا المكاتبون التفات مشيخة المدينة لاتخاذ وسائل الزجر في مثل هذه المواسم

(الجمعة)

جاء الجديد

ان مخزن الربيع الكاين بنهج الباج عدد ٩ قد جلب انواعا جديدة من الاقمشة البديعة ومن زار المحل وجد ما يبهجه والاثمان مناسبة .

لغز النديم

المراد بلغز العدد السالف لفظ (نرجس)

اذ يتفرع الى : نجس - رجس - نسج - سرج ٠

وقد تسابق الادباء الى تفسيره فنجح منهم :

محمود ٠ ك (ءاخذ الجائزة) جلال الدين النقاش - محمد ذيـاب - علي شـراد - مصطفى بن شعبان - حسن بن خامسه - محمد الجنحاني - محمد الحبيب ٠ ب - محمد شرف الدين - محمد بن محمود دايد حداد - الهادي الزواد -

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي من اسماء الرجال ٠ (٤٣٢) منه اسم لشيء ملازمك وفي مفهومه الحفـظ ٠ و(٤٢) اسم لشيء يذكرنا باحد الانبياء (ص) ٠ و(٤١٢) اسم لمكان في جسدك ٠ و(١٤٢) وصف يدل على ضعف في ارادة المتصـف بـه -

وجائزته نسخة من روايـة (حلم العذارى) توجه ان اسبق واشفع حله بتامبر ذي ٢٠ ص

شعر الشيخ معاويه

قال يخاطب بـائع الغلال وقد اختلب معه من اجل دلاعة لم يجدها حمراء حسب الاتفاق :

لا تكثر لي كلاما
فانا وقتي قصير
قلت لي تطلع حمرآ
طلعت كالتباشير
انني لا ارتضيها
لو تجنح وتطير
واذا كنت ديفردي
هاك دلاعتك ودلي فلوسي ويسمعنا على بعضنا الخير



اذا هي اوقفت ذكر اسماء المشتركين الذين ملت تسويفهم هل ينتبهـون الى الواجب عليهـم في حـين لا يجهـلون مصاريفهـا الباهضـة ولا ينكرون انتظامهـا المستمر ؟ وهـل ينتبه مشتركو قسنطينه والجزائر والمغرب لما حلونا من النفقات بدون طائل ؟ فالمومل ان يوافينا كل من لم يخلص بعد سواء في الايالة او خارجها بذلك المبلغ الزهيد الذي به قوام العمل .

شئون

ابو بكر تريمش

حقيقته في اللغة هـو رجل قصير القامة ادم بصورة اقرن بغالظ اشم بظرف : نشا في قريـة خنيس (مسكن خليفة الصكلي) . وفي الاصطلاح هو من كان كاتبا بسراية م. ثلاتي واحد المقربين جدا الى م. ثلاتي والمخلص كثيرا الى م. ثلاتي والقائل (ءامين) كلما نطق م. ثلاتي ورغـم احرازه على خطة الوكالـة ومباردته لسرايـة الميتر المذكور واستقـراره بسوسـة للنيـابة عن الخصـوم فهـو يابى الا ان يكون ذيـلا (دائما ابـدا) من ذيول م. ثلاتي الكثيرة !

اشترك هذا المخلوق في (النديم) من اول عدد ودفع لي معلوم العام الاول . ثم دخل الثاني وخرج وهو يرفض الوصل كلما وجه اليه مع انه مستمر على قبـول الجريـدة الى منتصف العـام الثالث . ولما حللت بسوسة اخيرا قابلت جنابه بالمجلس العدلي فاجابني بانه لا يهتـم بجريدة تدرج الفصول ضد م. ثلاتي ! مـع اعترافه على مسمـع بعض افراد المجلس بانهـا تاتيـه ولكنه لا يقراها !

قلت له شلت يمينك . فما الـذي خـول لك تناولها وعدم رفضها وانت لا تنوي اداء حقها

اهكذا تكون افكار الحقوقيين الذين يدعـون ان لهم الفكر الراقي وسعة الاطلاع القانوني

ان صاحبنا تريمش هذا قد تعامى من فصل ٢٨ من القانون المدني الذي سيجبره على الخـلاص معنا ما لم يبادر باداء الواجب

انعـام

انعم على الشاب النجيب السيد يحي التركي بالصنف الثالث من نيشان الافتخار لنبـوغه في فن التصوير اليدوي فنهنيه

ضاق العـدد

من بقية الفصول الموعود بها فالى المقبل

التعاضد المالي

بنك وطـني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بـالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس